للهندي بها الخلل وهي أغشيت الأغماد ❁

الفاعل الفعل لم يفعل لشدته والقايل القول لم يترك ولم يقل

قال ابن جني اي كل احد يطلب معاليك الا انه لا يدركها هذا كلامه وليس من معنى
البيت في شي ولكنه يقول هو يفعل مالم يفعله احد لصعوبته على من طلبه فهو اتى
به بكرا اباعذرة ذلك الفعل وهذا معنى قول ابن فورجة. اراد انك تفعل افعالا
مبتكرة تجنبت لشدتها وتقول اقوالا لم تعرف فلم تقل فاذا كانت لم تعرف لم تترك لانه
انما يترك ما يعرف موضعه او ما يمكن هذا كلامه وهو يصيب في تفسير المصراع الثاني
وليس المعنى ما ذكره والمعنى انه يقول مالم يقله احد في بلاغته وجزالته ولم
يترك ايضا لان كل بليغ يريد ان ياتي بمثله فهو يقصده ويتكلفه ولا يقدر عليه ❁

والباعث الجيش قد غالت عجاجته ضوء النهار فصار الظهر كالطفل

اي يبعث الى اعدايه الجيش الذي يهلك غباره ضوء النهار ويغلبه حتى يصير الظهر
• كوقت الطفل لاستتار عين الشمس بغبار جيشه •

الجو أضيق ما لاقاه ساطعها ومقلة الشمس فيه أحير المقل

يقول الجو على سعة ارجايه اضيق شي لقيه ساطع هذه العجاجة وعين الشمس
على شدة لحظها احير المقل في هذه العجاجة وهذا على سبيل المبالغة ❁

ينال أبعد منها وهي ناظرة فما تقابله الا على وجل

يقول ينال سيف الدولة أبعد من الشمس وهي ترى ذلك فما تقابله الا على خوف
من انه ينالها لو قصدها لانها ترى انه يطلق بهمته ما يقصده ❁

قد عرض السيف دون النازلات به وظاهر الحزم بين النفس والغيل

اي قد جعل السيف عارضا بينه وبين نوايب الدهر يدفعها عن نفسه وجعل
حزمه كالدرع بينه وبين الغوايل اي تحصن بحزمه كما يتحصن بالدرع يقال ظاهر
بين ثوبين اذا لبس احدهما فوق الآخر جعل حزمه كالدرع الواقية لديه بيد أنه لبس
الحزم فوق الدرع فجعله بين النفس والغيل وهي جمع غيلة اسم من الاغتيال
❁ قيل فلان غيلة اي اغتياله ❁

ووكل الظن بالأسرار فانكشفت له ضماير أهل السهل والجبل

يقول اطلع بفطنته على الاسرار حتى ظهرت له ضماير الناس كلهم يعني انه يصيب بظنه

هو الشجاع يعد البخل من جبن وهو الجواد يعد الجبن من بخل

قال ابن جني اي يتجنب البخل كما يتجنب الشجاع الجبن ويتجنب الجبن كما يتجنب الكريم
البخل اي قد جمع الشجاعة والكرم قال العروضي فيما املاه على لبس كما ذهب
اليه ولكنه يقول الشجاع يعد البخل جبنا لان البخل معناه خوف الفقر والخوف جبن
وحقيقته البخل بالروح والجواد لا يبخل فاذن هو شجاع غير بخيل وجواد غير جبان

مهنا

وهذا ماخوذ من قول أبي تمام ❁

• واذا رأيت ابا يزيد في وغى • ونديّ ومبدي غارة ومعيدا •
• يقري مرجيه مشاشة ماله • وشبا الأسنة ثغرة ووريدا •
• أيقنت ان من السماح شجاعة • تدمي وان من الشجاعة جودا •

وقد بين مسلم ان الشجاعة جود بالنفس في قوله ❁

• يجود بالنفس ان ضن الجواد بها • والجود بالنفس أقصى غاية الجود •

يعود من كل فتح غير مفتخر وقد أغذ اليه غير محتفل

يقول كثرت فتوحه فهو لا يفتخر بها واذا سار الى بلد يفتحه سار غير مبال بالفتح

ولا يجير عليه الدهر بغيته ولا تحصن درع مهجة البطل

أجار عليه منعه مما يطلبه ومنه قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه اي لا يمنع مما
يريده يقول الدهر لا يمنعه مطلوبه ولا يجير عليه شيا طلبه وكذلك الدرع لا يحصن عنه مهجة

اذا خلعت على عرض له حللا وجدتها منه في أبهى من الحلل

يقول اذا امتدحته تزين مدحي به اكثر مما يتزين هو بمدحي هذا معنى البيت ولكنه جعل
لهذا المعنى مثلا فقال اذا البست عرضه حللا وجدت تلك الحلل من عرض الممدوح
في شي احسن من الحلل اي ان عرضه أحسن من الحلل وهذا من قول أبي تمام ❁

• ولم أمدحك تفخيما بشعري • ولكني مدحت بك المديحا •

قال ابن جني ورأيت في نسخة صالحة بدل خلعت جعلت وهو وجيه

بذي الغباوة من انشادها ضرر كما تضر رياح الورد بالجعل

يقول الجاهل يتضرر بشعري اذا انشده لانه لا يعرفه ويغيظه ذلك فيظهر عليه من أثر الغيظ
والجهل ما يظهر على الجعل اذا اصابه ريح الورد فانه يغشى عليه اذا اصابه ريح الورد
❁ شبه شعره بالورد وحاسده بالجعل ❁

لقد رأت كل عين منك مالئها وجربت خير سيف خيرة الدول

يقول ملات كل عين بهايك وهيبتك فكيف خير سيف بخير دولة يعني دولة الاسلام

فما تكشفك الأعداء عن ملل من الحروب ولا الآراء عن زلل

يقول لا تمل الحروب وان طالت والاعداء والايام لا تقدر أن تظهرك مللا وكذلك الآراء
• لا تبدي لك زللا فلا تزل في رأي ولا تمل من حرب •

وكم رجال بلا أرض لكثرتهم تركت جمعهم أرضا بلا رجل

أي كم عدد كثير من أعدايك تضيق الارض عنهم بكثرتهم وقد افنيتهم واهلكتهم حتى اخليت
❁ ارضهم فبقيت بلا رجل ❁

ما زال طرفك يجري في دمائهم حتى مشى بك مشي الشارب الثمل

أي ما زلت تخوض دماءهم بفرسك حتى تعثر بالقتلى فمشى بك مشي الثمل السكران